

## التصوير الانتقائي في القرن التاسع عشر ( دراسة تحليلية لبعض النماذج التصويرية)

م.م/ ماهيتاب ماهر محمد الشافعي\*<sup>١</sup> ا.د/ دعاء حاتم<sup>٢</sup> ا.د/ داليا الشرقاوي<sup>٣</sup>

١ الباحث الاول/ مدرس مساعد بكلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، مصر.  
٢ باحث مشارك/ استاذ بكلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، مصر.  
٣ باحث مشارك/ استاذ بكلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، مصر.

Submit Date: 2020-12-18 09:04:55 | Revise Date: 2021-05-22 07:02:29 | Accept Date: 2021-05-24 05:31:21

DOI: 10.21608/jdsaa.2021.54096.1091

### ملخص البحث:-

الكلمات المفتاحية:-  
التصوير الانتقائي، معلمي عصر النهضة، مدرسة البوزار

تعتبر الانتقائية في مجال الفن عن أستعارة العديد من الأساليب أو العناصر من أكثر من مصدر تاريخي ودمجهم معاً، سواء معمارياً أو تجميلياً و أيضاً في مجال التصوير والنحت. و أول من أطلق هذا المصطلح هو المؤرخ الفني (Johann Joachim Winckelmann يوهان يواخيم فينكلمان)\* ليميز به الفن الخاص بالفنان الإيطالي (Carracci كاراتشي)\*، الذي أدرج في لوحاته بعض العناصر من عصر النهضة والتقاليد الكلاسيكية. و كانت النزعة الأكاديمية في أوروبا منذ القرن السادس عشر في مجال التصوير والنحت مبنية على الفكر الانتقائي، أي الموالفة بين مميزات أساليب معلمي (عصر النهضة الإيطالية)\* السابقين، تلك الميزات التي تبارت في التقارب من المثالية الكلاسيكية. ومع بداية القرن التاسع عشر ونمو الحس القومي في أوروبا وقتها، يمكن ان نعبر عن الانتقائية على أنها اتجاه منفصل له مقوماته الخاصة. و كانت الانتقائية هي الاسلوب السائد في مدرسة ( الفنون الجميلة ) ( Le Beaux Art في فرنسا، و التي انتجت فنانين انتقائيين متميزين بأسلوب فني و فكري مختلف، امثال (بول دولاروش Paul Delaroche، توماس كوتر Thomas Couture، بول بودرى Paul Boudrey، الفنان الإيطالي تينتوريتو Tintoretto . و تعددت الأساليب المتبعة لعملية المزج، وستتطرق لاحدى هذه الطرق بالوصف و التحليل من خلال بعض النماذج من القرن التاسع عشر، و ذلك لتفعيل فلسفة الفكر الانتقائي و إشباع حاجة الفكر المعاصر لأصول فكرية موثقة، و الوصول إلى سمات محددة للفكر الفلسفي للانتقائية.



شكل ( 1 ) \_ توضيح عمل باسم (ابراهيم والملائكة الثلاث) للفنان الإيطالي ( لودوفيكو كاراتشي)



شكل (3) \_ توضيح تصوير للملك «سي أمون» بصورته المصرية القديمة أصلع الرأس مقبرة (سي أمون) \_ جبل الموتى \_ واحة سيوة \_ مصر

ولم يقتصر الفكر الانتقائي لمجال التصوير لفترة معينة حتى يومنا هذا، و لكن نتناول خلال هذا البحث بعض أعمال الفنانين الانتقائيين الخاصة بالقرن التاسع عشر و تحليل بعض الأعمال الخاصة بهم، بهدف تأكيد و توضيح الأسلوب المتبع في عملية المزج نفسها.

١- الفنان ( بول ديلاروشي Paul Delaroche ١٧٩٧-١٨٥٦م):

- يعتبر ديلاروش كأحد أشهر الرسامين الفرنسيين في أوائل القرن التاسع عشر، اشتهر في أوروبا بمشاهد الميلودرامية\* التي تصور غالبًا موضوعات من التاريخ الإنجليزي والفرنسي. قد يكون تاريخه قاتما، و يركز على الغدر و الاعداد و القتل في موضوعاته، بدلا من الانجازات البشرية
- نجد توجهه للفكر الانتقائي بصورة كبيرة من خلال تواجده في مدرسة الفنون الجميلة ( البوزار École des Beaux-Arts) في فرنسا. و تعتبر لوحة النصف دائرة the hemicercle التي رسمها الفنان( بول ديلاروشي Paul Delaroche ) في مسرح مدرسة الفنون الجميلة ما بين عامي ١٨٤١- ١٨٤٢ م من اهم لوحاته الفنية المعبرة عن الفكر الانتقائي، حيث تم التكليف بهذا العمل عام ١٨٣٧م، كنوع من التقدير لأعظم فناني التاريخ، شكل (٤) . حيث فضل ديلاروش القيمة الأدبية للوحاته على قيمتها التصويرية، كما انه وازن بين الجوانب الأدبية و المسرحية و التصويرية للوحاته التاريخية.



شكل (4) \_ لوحة النصف دائرة The Hemicercle \_ للفنان بول ديلاروش- Paul de Laroche \_ مدرسة الفنون الجميلة \_ فرنسا 1841 م \_ 27 م طول X4.5 م ارتفاع- الوان زيتية و أشماع على الحائط مباشرة \_ مستوحاه من لوحة مدرسة أثينا للفنان الإيطالي رافائيل

المقدمة

تعددت الطرق و الاساليب المتبعة في تطبيق الفكر الانتقائي، منذ العصور الغابرة حتى يومنا هذا، بين النقل و الأقتباس و المزج و التهجين بين العناصر المنتقاه من مختلف الطرز المعمارية، او الاساليب الفنية الخاصة بمعلمي عصر النهضة الخاص بمجال التصوير، او الاقتباس مما سبق في قوالب معاصرة تحت مسمى الفكر الاحيائي، و الفنون الحديثة. و قد نجد فكرة المزج و التوليف متواجدة منذ المصري القديم، في الجمع بين النحت البارز و النحت ثلاثي الابعاد و النقش المسطح الملون، على جدران مقابرهم. و على سبيل المثال مقبرة «سي أمون» بجبل الموتى في واحة سيوة مصر، تم تصوير المتوفى «سي أمون» على جدران المقبرة بأسلوب المصري القديم المتعارف عليه، وبتسلسل مراحل حساب الاله له، حيث تم تصويره في بداية الجدران بشعر و لحية سوداء، شكل (٢)، متأثرا بالتصوير الخاص بالعصر الاغريقي، و هذا مختلف تماما عن تصوير المصري القديم للشعر، أو شكل الشعر المستعار الذي كان يستخدم وقتها، بالإضافة الى تصويره مرة اخرى بالصورة المصرية القديمة ( اصلع ) للدلالة على الطهارة و خلوه من الذنوب، شكل (٣). و هنا نلاحظ المزج بين الفكر الاغريقي لتصوير الأشخاص مع أوضاع و زخارف ملونة و اسلوب التصوير الخاص بالمصري القديم، بالإضافة الى المزج بين الصورة المصرية القديمة و الصورة الاغريقية لنفس الشخص و في نفس الجدار الخاص بمراحل الحساب في العقيدة المصرية القديمة. و عرفت مصر منذ قديم العصور بامتزاج الحضارات و تواليها بالإضافة انها كانت مهد للديانات . كما يتميز النمط الانتقائي بكونه لا يتبع أسلوب معين، بل يتبع فكر فلسفي قائم على الاقتراض من مجموعة متنوعة من الاساليب و الأفكار و النظريات المستمدة من فترات زمنية مختلفة و أصول مختلفة و الجمع بينهما ضمن عمل فني واحد، مع الكثير من الجهود، و الفكر و الإبداع من أجل بناء عملا فنيا مترابطا منطقيا. بالإضافة الى توجهه نحو التجديد و البساطة و التنوع و معالجات تصميمية للفراغات بصورة فنية و الربط او المزج بين الماضي المتميز بالاصالة و بين الحاضر المتميز بالمعاصرة.



شكل (2) \_ توضيح تصوير للملك «سي أمون» بصورته الاغريقية بشارب و لحية و شعر الرأس مقبرة (سي أمون) \_ جبل الموتى سيوة \_ مصر

- تتمركز الاضاءة في المنتصف، حيث مركز اللوحة و العرش الابيض و الملابس البيضاء، ثم تنسحب يمينا و يسارا من خلال الاعمدة الايونية في الخلفية أقل نقاء و صولا الى السحب البيضاء الممزوجة بزرقة السماء. استخدم ديلاروش الالوان البراقة و المضيئة الي حد كبير في هذا العمل، و خاصة في الملابس و توضيح انواع الأقمشة. تلعب الالوان المستخدمة في تقسيم الأرضيات كأنعكاسات لألوان الملابس ، مما يدل على نقاء الرخام المستخدم و لمعانه، بالإضافة الى الدلالة على ثراء الأرض التي تحمل كل هؤلاء الفنانين في مدرسة واحدة ، و يفصد بها مدرسة البوزار.



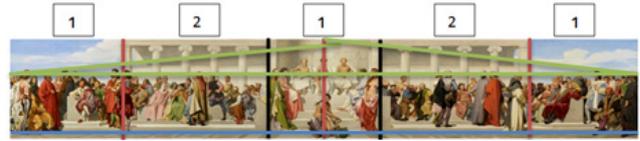
شكل (6) \_ توضح الجزء الأوسط من لوحة ( نصف الدائرة The Hemicycle ) عبارة عن ثلاث عروش من الرخام الابيض لكل من ( المعمارى فيدياس، و النحات ايكينيوس، و الرسام ابيليس ) الذين ابدعوا معبد البارثينون



شكل (7) \_ توضح بعض التفاصيل الخاصة بالجزء الاوسط تظهر تنوع الملابس المستخدمة و اختلاف الملهمات التي تسيطر على نتاج الفنون

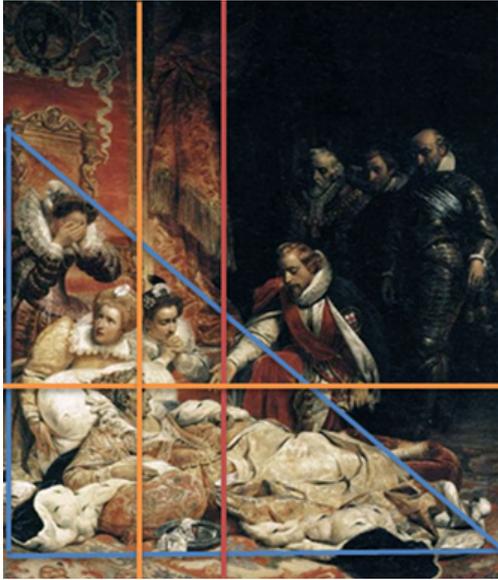


صورة (8) \_ توضح الجزء الايمن من لوحة ( نصف الدائرة The Hemicycle ) و يظهر في هذا الجزء مجموعة من المعماريين و الفنانين التابعين للعصر الروماني وعصر النهضة



شكل (5) \_ توضح تحليل خاص بالباحثة للكتل البنائية لتكوين العمل الفني و الشبكة الخطية لبناء العمل\_ و هي قد تشبه التخطيط البنائي لمعبد البارثينون بأثينا

- ينقسم العمل الي ثلاث اجزاء، من ناحية الموضوع، متمثلة في الخطوط الحمراء، اما من ناحية التقسيم النسبي فينقسم الي ٥ اجزاء بتبادل النسب المستخدمة، شكل (٥).
- يحيط من الجهة اليسرى تجسيدات للفن اليوناني و الفن القوطي، ويمينا الفن الروماني و عصر النهضة. و في المنتصف تتواجد شخصية الفتاه الرومانية التي توزع أكاليل الغار على الفائزون بسباق prix de rome ، و هي منحة فرنسية للفنون، و يقال ان البورتريه الخاص بها يرجع الي زوجة الفنان ديلاروش.
- يعتمد في البناء الخطي على الخطوط البنائية الخاصة بمعبد البارثينون باليونان، شكل (٥) ، بالإضافة الي تكرار الأعمدة في الخلفية بنفس التكرار الواقعي للأعمدة في المعبد.
- تقع مركزية العمل في المنتصف حيث يتواجد العرش الرخامي الابيض حيث الاتجاهات الثلاثة للفن، و يجلس بعدهم يمين و يسار الكتبه ثم الملهمات. و تتحرك عين المتلقي يمينا و يسارا مع الكتل الجسدية و تنوعهم بين اجساد أمامية و خلفية، و تعود العين مرة أخرى لليسار ثم المنتصف، و كأنه بندوق تتحرك العين معه.
- لتزويد العنصر الانثوي في هذا التكوين دوراً أساسياً، حيث أنهن الملهمات و اللاتي يرمزن الي الفنون و يتحكمون بها. فأضيفوا في المنطقة الوسطية متأكين على السلالم امام عمالقة الفن الثلاثة، الممثلين للفنون الاساسية من تصوير و نحت و عمارة.
- استخدم ديلاروش الأسلوب الدرامي بصورة واضحة في هذا العمل، فتظهر الشخصيات في اوضاع حركية و تحدث مستمر، و كأنهم في نقاش دائم بينهم، علي خلاف اوضاع الثلاث شخصيات في المنتصف، و هم ممثلي الثلاث أقطاب الفنية ( التصوير و النحت و العمارة ) فهم في ثبات، و كأنه أراد أن يؤكد الثبات او الصمود لأصول الفنون رغم إختلاف الأساليب، و تعبير الأساليب من فنان لآخر و الممثل في حركة بقية الأجساد المستمرة.
- خلط ديلاروش في هذا العمل بين الالوان الزيتية و الشمع على الحائط مباشرة متبعاً أسلوب التصوير الجصي، و الحصول على أسطح لمساء، و هذه التقنية أدت الي عدم التعرف بصورة واضحة على بعض الأشخاص الاساسية المعروفة في هذه الأزمنة.
- مزج ديلاروش بين أكثر من زمن فني مختلف، تطبيقاً للفكر الانتقائي المميز لمدرسة البوزار كما يلي :  
١. استخدم تخطيط يوناني أغريقي بالإضافة الي استخدام أنظمة أيونية أغريقية مميزة للعصر الأغريقي القديم.  
٢. استخدم الملابس الخاصة بكل فنان و المميّزة لعصره وأيضاً مميّزة لأعماله، فوجد أختلاف بين ملابس الشخص في المنتصف عنها يمينا و يسارا ، بالإضافة الي ملابس العنصر الانثوي الذي يشبهه في بعضهم ملابس شخص ريميرانت العارية، شكل (٧) المميّزة لعصر النهضة الهولندي الذهبي، و ملابس اليونانيين ذات الطابع الخاص، بالإضافة الي الملابس الساترة المتحفظة و الخاصة بالفن القوطي، كما تميزت بكسرات للأقمشة المميّزة لفنون عصر النهضة و خاصة أعمال الفنان كارافاجيو .  
٣. كما استخدم اللون الأحمر المصفر المميز بالفنان تيتيان(حمرة تيتيانو).



شكل(11) \_ توضيح التحليل البنائي للعمل \_ الخاص بالباحثة

يعتمد تكوين العمل بصورة اساسية على شكل المثلث، وقاعدته جسد الملكة المستلقي على الارض بعرض العمل تقريبا، ويمثلة المثلث باللون الازرق، شكل(11). توجد مركزية اللوحة في الثلث الأخير من اقصى يسار العمل، عند تلاقي الخطوط البرتقالي، حيث تتواجد رأس الملكة، و يد رئيس الحكومة يشير اليه تأكيدا علي نقطة المركز و هي تتواجد في الجزء المضيء من العمل. ينقسم العمل الى جزء مضيء و جزء مظلم، من خلال خط وهمي (باللون الاحمر) مع حدود الستارة من أعلى و الطبق المعدن من الاسفل، المنطقة المظلمة تضم رجال الدولة و يغلب عليه الالوان القاتمة و يخلوا من الزخارف و التفاصيل، دلالة على الجدية و طبيعة حياتهم الصارمة، اما النصف الايسر، فيه الملكة و صيغاتها الثلاثة و يغلب عليه الالوان الفاتحة و الزخارف و ترف الملابس، تأكيدا على اسلوب حياة السيدات في هذه الفترة الزمنية، بالاضافة الى بعض العناصر المكملة للمشهد من ستائر و زخارف الروكوكو المميزة التي تظهر غنى و ترف القصور الملكية.



شكل (12) \_ توضيح تفصيلية (1) \_ البورتريهات الخاصة بالثلاثة و صيغاتها الخاصة بالملكة، و يظهرها بثلاث تعبيرات او ردود افعال مختلفة، فنجد التي تنظر لأعلي تستنجد و الاخرى تدعوا ربها راجيه لنجاة الملكة و الثالثة في حالة من الدهشة و عدم التصديق، وأيضا يظهرها بكامل زينتهم و ملابسهم، وهذا قد يؤكد أيضا علي مفاجأة الواقعة



صورة (9) \_ توضيح الجزء الايسر من لوحة ( نصف الدائرة The Hemicircle) يظهر في هذا الجزء مجموعة من الفنانين و النحاتين التابعين لعصر للعصر اليوناني و العصر القوطي

• نتناول عمل آخر للفنان ديلاروش و هي لوحة « موت الملكة اليزابيث الأولى»، فتمثل اللوحة موت ملكة إنجلترا و يلتف حولها رجال الدولة و خادمتها، و تظهر الملكة اليزابيث مستلقية على سرير مؤقت على الارض، و هو غير قابل للتصديق الواقعي بعض الشيء، و كأن الموت فاجأها في هذه المنطقة وليس في جناحها الخاص نظرا لمكانتها كملكة لإنجلترا. و يقف خلفها الخدم في حالة من الذهول، فنجد من تغطي وجهها من الصدمة و غيرها تنظر في حالة من عدم التصديق الى الخارج تستنجد و اخرى تتوسل لربها لينقذ ملكتها. و يركع بجانبها رئيس الحكومة بمد يده اليمنى اليها كنوع من المساعدة و يقف خلفه أعضاء آخرين من الحكومة.



شكل(10) \_ توضيح لوحة « موت الملكة اليزابيث الاولى ملكة إنجلترا » للفنان الفرنسي بول دولاروش\_ الوان زينية\_ 422 سم x 343 سم \_ عام 1828 \_ متحف اللوفر \_ باريس

نجدها تتوسط رسمتين لأشكال حيوانية خرافية، و الميزة للطرز القوطي. و نجد اسفل هذا الخرطوش نموذج لأحدى المداخل، و يحمل عتب المدخل عمودان علي شكل آدمي من العصر الباروكي المستوحى من الأعمدة اليونانية في معبد البارثينون Parthenon، و بتيجان أغريقية، و حليات باروكية أعلى العتب، شكل (١٤) (ب). أيضا استعان باللون الاحمر الخاص بفنان عصر النهضة الايطالية ( تيتيان) و هو الاحمر المصفر و المعروف ب (حمرة تيتيان)، و المتمثل في ملابس رئيس الحكومة و الستائر التي تغطي النصف الايسر من خلفية العمل. جاء دولاروش بألوان مكتومة و غير براق في العمل بأكمله، رغم كبر المساحة ذات الالوان الفاتحة و لكنها ليست مضيئة، و هذا قد يضيف الى الجانب الدرامي و التعبيري للعمل و الايحاء بالحزن و الانطفاء العام . نلاحظ ان اللون عند دولاروش يميل بعض الشيء الى النقاء، بالإضافة الى اللون الذهبي المنتشر في الحلي الخاص بالملكة و اوصيفاتها كما اهتم بالاقمشة و الظل و النور الموضح لكسراتها المتنوعة و التي توضح قدرات الفنان التقنية، و هذا من أهم ما ميز أعمال تيتيان بالمعنى الذهبية.



شكل (13) \_ توضح تفصيلا (2) \_ البورتريه الخاص بالملكة اليزابيث الاولى، و مدى قوة تعبيره عن القوة و المقاومة للموت. تظهر و هي في كامل زينتها بالحلي و ملابسها كاملة، و هذا قد يؤكد أنها وقعت مرة واحدة بصورة مفاجأة على الأرض و يجري الجميع ليساعدها و يسند رأسها.

تدور عين المشاهد بديا من يد رئيس الحكومة الممتدة اتجاه رأس الملكة ليتفقدنا، و تدور مع رأس وصيفتها التي تنظر للخارج وكأنها تستنجد بمن ينقذ الملكة، ثم صعودا الى الوصيفة الأخرى، و تدور العين لتدخل في عمق العمل حيث الظلمة الموحشة و التي تضم ثلاثة من رجال الدولة. نلاحظ علاقة الكتلة الغامقة يمينا، بالكتلة الفاتحة يسارا، و التباين القوي بينهما، قد تعبر الظلمة عن المصير المجهول المنتظر بعد خبر وفاة الملكة، و تأكيدا على قيمتها و مكانتها التي تتلاشى تدريجيا بخروج روحها. في هذا العمل يظهر الاسلوب التراجيدي المسرحي الخاص و مميز بأسلوب دولاروش، و المليء بالقصص و الموضوعات الحزينة و المأساوية .

و تلعب لغة الجسد و تعبير النظرات دورا عبقريا في وصف حزنهم و تأثرهم بفقدان الملكة. و هنا تمكّن دولاروش من استخدام الجانب الرومانسي و التعبيري ليصل للمشاهد قوة و صعوبة الموقف، بالإضافة الى اوضاع الجسد و كأنهم أصنام متجمدة ساكنة من قوة الصدمة و عدم تصديق من حولها حقيقة الموقف و ذهول نظراتهم. و يظهر الجانب الانتقائي في هذا العمل من خلال :

1. استخدام اللون الاحمر المصفر (حمرة تيتيان) بصورة كبيرة قد تصل بنسبة ٤٠ ٪ علي الأقل .
2. استخدام الشفافيات و اللسعات الضوئية بصورة كبيرة في توضيح نوعية ملابس الرجال و السيدات و خاصة ملابس الملكة اليزابيث، بين ستان و اورجانزا و دانتييل، و هذا ما كان يميز أسلوب الباروك و الروكوكو بكثرة زخارفه و تفاصيله .
3. استخدام التضاد بين الضوء و الظل في هذا العمل بشكل كبير، تأثرا بأسلوب الفنان ( رامبرانت ) في تحقيق الايحاء الدرامي للعمل.
4. أعتمد دولاروش على تعبير النظرات و اتجاه الرؤوس تأثرا بالفنان (تيتورتو)، في دوران عين المشاهد داخل العمل بجانب التأثير النفسي العام للعمل.
5. نلاحظ استخدام دولاروش لعناصر زخرفية مميزة لأكثر من طراز معماري، نبدأها بالخرطوشة الدائرية المتواجدة على الحائط في أقصى يسار العمل من أعلى، شكل (١٤) (أ)، و هي من الزخارف المميزة لعصر الباروك، و يعلوها التاج الخاص بالملكة و



صورة (14) \_ توضح تفصيلا من العمل موضع فيها رسومات و زخارف مستخدمة في الخلفية



صورة (16) \_ توضح حيوان اثنين فخري و المميز تنظر الخيوط

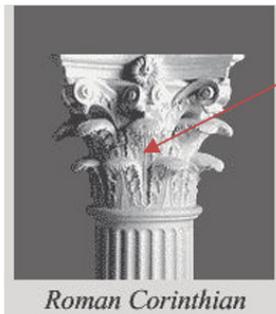


صورة (15) \_ توضح معبد الاثينون اليوناني



صورة (17) \_ توضح احدى شرائط زخرفية خاصة بعصر الباروك

و التعدي على معابدهم الدينية. وقد تأثر بالمدرسة الفلمنكية بالتعبير عن سقوط الدولة و تشيبتها بسقوط الحجر بسبب انعدام الأخلاق. و تعتبر هذه اللوحة ذروة الرومانسية المسرحية للفترة الكلاسيكية الجديدة و الرومانسية، و ينظر الى هذه اللوحة التاريخية كأبلى أنواع الأعمال الفنية في القرن التاسع عشر، من خلال تمثيل السلوك البشري لنقل الرسالة الأخلاقية في مجتمع انتشر فيه الفسق. فهي قصة رمزية واقعية لهؤلاء الرومان و المقصود بهم الفرنسيون المنحطون. تنقسم اللوحة الى نصفين متساويين في الكتل البنائية، و يتوسطهم تمثال عاري يحيطه عمودان بنيان كورنثية أغريقية، متمثلة في (الخط البرتقالي). يعتمد البناء على المنظور الهندسي ذات النقطة الواحدة و تتمركز في منتصف التمثال الأوسط، و هنا تأثر باللوحات التصويرية الخاصة بعصر النهضة، حيث كونهم يعتمدوا على الفكر المنظوري في بناء أعمالهم الفنية. متمثلة في ( الخطوط البنفسجي ) التي تتجه جميعها الى نقطة الزوال. تتمركز نقطة الجذب حيث تتواجد امرأة جالسة متكأة على رجل رجلا في ثوبها الأبيض. و متمثلة في ( المثلث الأحمر)، و تدور العين معها يسارا الى فتاة عارية تجلس بظهرها، ثم صعودا على نفس الخط الرأسى فنجد امرأة بنهديها عاريان و تخبا وجهها خجلا، لتغوص العين في العمق و ترجع مرة أخرى يمينا، حيث رجلا مفتول العضلات ينظر للخارج، الا ان عبائته تدير الاعين مرة اخرى للدخل بدورانها متأثرة بفعل الرياح. لم يقتصر على استخدام اساليب و تركيبات أساتذته القدامى مثل روبنز\* و بوسيني\*، و لكنه نجح في الجمع بين العصور القديمة و المتمثلة في ( الأعمدة الكورنثية الاغريقية و التماثيل المتواجدة في القاعة) بالإضافة الى تنافس التماثيل النحتية مع الاجساد الحية، و العصر الحاضر لوقته و المتمثلة في ( الأجساد العارية و جلسات النساء المميزة للاغراء). استخدم الالوان الزاهية و الملامس المسطحة المستمد من الفنان ( delacroix ديلاكروا ) و الفنان كاسامبس ( Alexandre-Gabriel Decamps )،\* و خطوط الفنان ( انجريس Ingres )\* (الذان أصبحا في منتصف القرن التاسع عشر، أبرز ممثلي مدرستين متنافستين للفنون في فرنسا، الكلاسيكية الجديدة و الرومانسية. مع كل ذلك أضاف توماس بهجة الوان ( ديلاروش Delaruche ) الى أعماله.



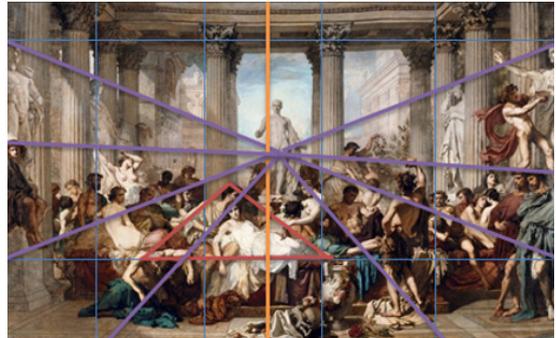
Roman Corinthian

شكل (20) \_ توضيح النظام الكورنثي المستخدم في اللوحة



شكل (19) \_ توضيح تفصيلية من الجزء الايمن من اللوحة. لوحة رومان الانحدار عصر الروماني تظهر اجساد الرجال المقتولة العضلات

٢- الفنان (توماس كوتر ١٨١٥-Thomas Couture ١٨٧٩م):  
يعتبر الفنان (توماس كوتر ( Thomas Couture رسام و مصور فرنسي، تتلمذ على يد الفنان ( بول ديلاروش paul Delaruche ) و الفنان ( جروس Grous)، و تتلمذ على يده الفنان الواقعي ( ادوارد مانيه Mannet ). و طور كوتر تقنية شخصية للغاية تتضمن ألواناً زاهية و قواماً معبراً، والذي استند في دراساته على أعمال البندقية في متحف اللوفر. كان يصور الموضوعات المعاصرة بشكل متكرر ولكنه ملأها بصبغة أخلاقية. تأثر بأسلوب رافائيل في التصوير، و يتميز أسلوبه بكونه من النماذج الأكاديمية الفرنسية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر. فأراد أن يعطي للفن الفرنسي طابعا جديدا من خلال الفن الأغرقي القديم و عصر النهضة و المدرسة الفلمنكية\*. يعتبر كوتر من تابعين الأسلوب الكلاسيكي الاكاديمي، الذي أتبع المعايير الصارمة التي وضعتها مدرسة الفنون الجميلة الفرنسية، و هي تسعى الى دمج كل أنماط الكلاسيكية الجديدة و الرومانسية في أسلوب واحد مثالي، و أتباع القواعد التركيبية و الدقة اللونية.



شكل (18) \_ توضيح لوحة رومان عصر الانحدار للفنان توماس كوتر 1847م زيت على نوال 772سم x 472سم \_متحف اورساي\_ باريس و التحليل البنائي للعمل الخاص بالباحثة

تمثل هذه اللوحة مجموعة من الفاسقين يتوسطوا العمل بقرصون و يشربون الخمر، داخل إحدى قاعات الأعمدة، و يتقدمهم ثلاثة رجال لا يشاركونهم ما يحدث، و أقصى اليسار نجد ولدا جالسا أعلى قاعدة العمود يسوده الحزن و القهر. أما يمينا نجد رجلا بملابس مختلفة، قد يكونا أجنبيان ينظران اليهم في حالة من الرفض لهذا الفسق الشائع في هذه الفترة الزمنية.  
• انتقد الفنان التدهور الأخلاقي لفرنسا في هذه الفترة و انتشار الفسق بصورة واضحة. فقام بتمثيله للعصر الروماني داخل قاعة الأعمدة و كأنه داخل إحدى معابدهم كدلالة على زيادة الفجر و الفسق

الروماني من خلال الاعمدة الكورنثية الرومانية بالإضافة الى التماثيل الرخامية المائلة بجانب الاعمدة. و نجد أيضا البناء العام للوحة داخل قاعة الاعمدة الخاصة للمعابد اليونانية القديمة. نلاحظ تكوين من الطبيعة الصامتة في مقدمة اللوحة، و التي تعتبر لوحة منفردة في حد ذاتها من دقة التفاصيل و براعة التكوين، و الذي يذكركنا بأعمال عصر النهضة الرائعة. و تتمركز النقطة المضئية حيث تتواجد مركزية العمل ( المثلث الأحمر) شكل (١٨)، حيث الفستان الأبيض و استعراضية الجلوس. عمد علي وضع الضوء في أغلبية النساء، فهن الجازبات لعين المتلقي و أساس الانحدار الأخلاقي، فأراد أن يوجه النظر و الانتباه اليهن. و تسيطر على اللوحة الالوان الفاتحة و الوسطية، و ابتعد عن الالوان الداكنة الغامقة، فنجد السيطرة الكبرى للدرجات البنية و الرمادية بجميع تدرجاتها، يكسرها اللون الاخضر الجزراري في بعض الملابس، و نجدها موزعة ببراعة في الجزء السفلي من العمل

### ٣- الفنان ( بول بودرى Paul-Jacques-Aimé Baudry ) :

كشفت موهبة ( بول بودرى ) منذ البداية عن نفسها على أنها أكاديمية بحتة، مليئة بالأناقة و الجمال، ولكنها تفتقر إلى حد ما إلى الأصالة التاريخية. اختار بودري بشكل عام موضوعات أسطورية أو خيالية، في معظم أعماله، و مرة واحدة فقط حاول التقاط صورة تاريخية، و كانت لوحة (شارلوت كورداي بعد اغتيال مارات) عام (١٨٦١)، بالإضافة الى أعماله في قصر غارنييه التي تصل الى ثلاثين لوحة، تصور تاريخ الموسيقى. كانت الأعمال التي تُؤجّت سُمعة بودري هي زخارفه الجدارية، والتي تُظهر الكثير من الخيال و المهارة الفنية عالية للون.



شكل (21) \_ توضح تفصيلا من الجزء الوسطى من اللوحة \_ لوحة رومان عصر الانحدار تعرض مثلث جذب العين و مركزية العمل



شكل(22) \_ توضح تفصيلا من الجزء الأيسر من لوحة رومان عصر الانحدار \_ تعرض النساء العاريات وهن في حالة العرض كالبيضاة على الرجال



شكل (24) \_ توضح لوحة "بورتريه شارلوت كورديه" للفنان الفرنسي بول جاك بودري عام 1860\_1862 \_ 154 203 xسم\_ الوان زيت على قماش \_متحف الفنون الجميلة | نانت | فرنسا



شكل (23) \_ توضح لوحة فينوس في المراية \_ للفنان روبينز Rubens

### • نلاحظ اعتماده على الأسلوب الانتقائي من خلال :

١. نلاحظ استخدام الأجساد العارية للنساء في هذا العمل. تأثرا بأستاذه ( روبينز Rubens)\* ، و أسلوبه في الرسم.
٢. استخدامه للأجساد القوية العارية مقتولة العضلات تأثرا بقوة أجساد الفنان و النحات الإيطالي (مايكل أنجلو Michel Angelo).
٣. استخدام العناصر المعمارية الخاصة بالعصر اليوناني و العصر

- تتمركز نقطة الجذب في اقصى يمين العمل من أعلى حيث يتواجد بورتريه (شارلوت كورديه)، و مصدر الأضاءة الخارجي بالإضافة الى نظرات عينيها الثاقبة الى نقطة بعيدة، قد ترمز الى الفناء و الخلاص من شرور (مارات).
- ينقسم العمل الى اربع مساحات طولية متساوية، وجسد الفتاه هو الموديول النسبي المتخذ في تقسيم العمل، المتمثلة في الخطوط (الخضراء).
- ونظرا أن الفنان بودري ممن ينتمي الى مدرسة الفنون الجميلة ( البوزار)، فهو تابع للأسلوب الانتقائي، و قد نجد أتباعه لهذا الأسلوب من خلال عدة نقاط، كما يلي: شكل (٢٦)

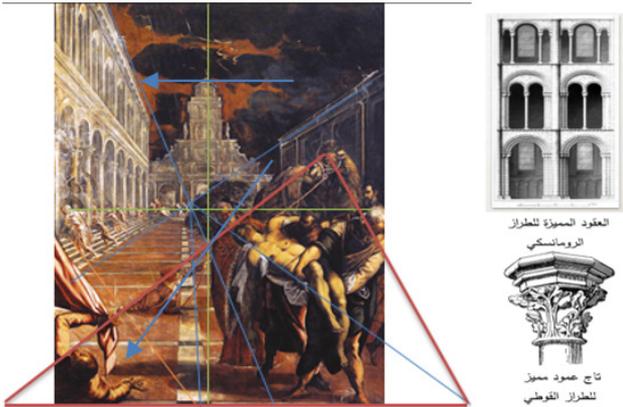


شكل (26) \_ توضح بعض التفاصيل الخاصة بالعمل بالإضافة الى العناصر المتأثر بها الفنان من الآخرين



شكل (25) \_ توضح التحليل البنائي لوحة "بورتريه شارلوت كورديه" للفنان الفرنسي بول جاك بودري

- تصوّر هذه اللوحة احد الأحداث التاريخية المهمة التي وقعت في فرنسا أواخر القرن الثامن عشر. كانت فرنسا وقتها غارقة في أتون الدماء والعنف الذي طبع الثورة الفرنسية منذ بداياتها. تظهر (شارلوت)\* وهي تقف متحفزة في طرف الغرفة بعد أن أتمت مهمتها بقتل (مارات)\* الذي كان ينشر العنف و الاغتيال في البلاد، و يبدو في اللوحة وقد تكوّم على نفسه في حوض الاستحمام لفرط إحساسه بالألم جزاء السكين المنغرزة في صدره .
- ابتكر بودري هذه اللوحة بعد حوالي ٧٠ عامًا من إعدام شارلوت كورديه، و هذه اللوحة تعيد تشكيل اللحظات التي تلي مقتله، مصورا كونها بطلة فرنسا الحقيقية و منقذ الشعب من اغتياالات (مارات).
- فنرى الغرفة من زاوية مختلفة، بدلاً من خلفية فارغة، مثل الأعمال التصويرية السابقة التي تصور الحادث. فلدينا فراغ غرفة صغيرة فوضوية نتاج عملية القتل، و يظهر مارات من زاوية تجعل وجهه يبدو مروّعاً وأسنانه تبرز من فكه، فهو لا يتشبث برسائله الثورية، بل تاركاً كل شيء، و قد أقيت كلماته الثورية في الماء وظلت السكين في جسده كدلالة علي الموت الحقيقي. وبعد أن أتمت شارلوت عملية القتل لتتقذ ١٠٠٠٠٠٠ من الآخرين كما قالت خلال محاكمتها، فإنها تقف بجرأة تنتظر، ليس إلى ما فعلته، و لكن إلى من سيأتي بعد ذلك من حرية و خلاص. كان وجهها مغطى بالضوء وترتدي اللون الأزرق الإمبراطوري، وتقف بحماسة أمام خريطة فرنسا. بحلول زمن الإمبراطورية الفرنسية الثانية، كان مارات يُعتبر الرجل الثوري وشارلوت هي الشهيد الحقيقي للثورة. و تعتبر هذه اللوحة هي رد فعل على الإرهاب و العنف، و نلاحظ أن لا وجود لرائحة دم أو موت في هذه اللوحة مثل الأعمال التصويرية الأخرى التي تناولت نفس الموضوع، و ذلك لأن القتل ليس هو الهدف الحقيقي بينما الحرية و الخلاص. يعتمد التكوين في هذا العمل على البناء الهرمي، المتمثل في المثلث ( الأحمر) الذي يضم رأس الفتاه (شارلوت) في القمة ثم يسارا رأس ( مارات)، و رأس المثلث الثالثة تمثل مساحة الضوء التي تساعد عين المتلقي من العودة مرة أخرى الى أعلى، شكل (٢٥).



شكل (27) \_توضح لوحة "القدوس مارك ينفذ عبداً" للفنان الايطالى تينتوريتو عام 1548م جاليري ديل أكاديميا، البندقية، إيطاليا

- يتميز فن تينتوريتو بالجرأة والابتكار في كل من المناولة والتكوين.
- معظم لوحاته عبارة عن روايات واسعة النطاق على قماش .
- كان يعبر عن القوة من خلال صحة الأجساد البدنية الذي يرسمها،
- بالإضافة الى الضوء الذي جعله بين يديه، يضيء او يطفأ كما يشاء.
- كان تينتوريتو على استعداد لإرضاء العين و اثاره المشاعر
- على الرغم من أنها ليست أعمال فردية مثل لوحات ( لوتو Lorenzo Lotto)\*، ولا دراسات قريبة عن الشخصية
- مثل أعمال ( تيتيان Titian)\*، التي تجعل الرجل دائماً في أفضل حالاته، و بصحة متوهجة، مليئة بالقوة و الحيوية.
- إن أعمال تينتوريتو تمنحنا المتعة الحسية القيمة، مثل ما
- نحصل عليه من نشوة و متعة لرؤية المجوهرات غالية الثمن، و في الوقت نفسه تجعلنا نعود الى أصولنا من خلال تمثيله لرجل عجوز في معظم صور تينتوريتو «.
- اعتمد تونتيريتو في بناء العمل على المنظور الهندسي، مثلما تميزت أعمال التصوير في عصر النهضة.
- تتمركز نقطة الجذب في الجزء السفلي من العمل حيث الكتلة الجسدية للشخص و المتمثلة في المثلث ( الأحمر)، شكل (27)
- مزج تينتوريتو بين اساليب غيره من الفنانين، بين الجمال الخفي لأعمال ( رافائيل Rafail)\*، و قوة الشكل لأعمال (مايكل أنجيلو Michel Angelo)\*، او عمق النفس و الدراما التصويرية كما فعل (رمبرانت Rembrant)\* في لوحاته، و تُظهر لوحاته تأثير الألوان الصارخة التي استخدمها ( تيتيان Titian)\*. كما حقق تينتوريتو أسلوباً فريداً من خلال المبالغة في تصوير أشكاله للحصول على تأثير درامي مسرحي.
- نلاحظ استخدام الفنان لعدة عناصر معمارية، مثل بهو الاعمدة المميزة بتيجان من الفن القوطي و عقود من الطراز الرومانسكي، شكل (28)
- . كما نلاحظ انقسام المبنى في الخلفية الى نصفين شبه متساويين و شبه سيميتريّة رائعة للعناصر الزخرفية المستخدمة بالإضافة الى تكرار النوافذ، من السمات المميزة لعمرارة عصر النهضة .
- يتميز أسلوبه بالتركيز على الشخصيات المثالية و الحقيقية الناضجة، و ليست خيالية، كما ان ضربات فرشاته قوية و يعتمد تركيزه على قيمة الخط مثل أعمال رافائيل.
- تتميز لوحات تونتيريتو بدور الضوء المتميز، و كأنها روايات مسرحية تحركها الإضاءة و الإيماءات الدرامية علي خشبة المسرح.

- نلاحظ جرأة في اختيار الزاوية لبناء الفراغ المختار، بالإضافة الى الزاوية الخاصة لوضعية ( مارات)، و هي التي تظهره في اشد حالات الوهن، بينما تركّز عين المتلقي على قوة (شارلوت) و جرأتها فيما فعلته بدون ندم، و كأنها هي البطلة الحقيقية لهذه الثورة.
- نرى شاروت بملابسها الزرقاء و هو لون امبراطوري مميز للعائلات و الطبقات العليا الارستقراطية، و قد تؤكد علي وضعها الاجتماعي المميز.
- نلاحظ تصوير بودري ل (مارات) رغم جسده الصغير الا انه جعله قوي الجسد مفتول العضلات، مثل الأجساد الخاصة بأعمال الفنان ( مايكل أنجلو) في عصر النهضة، شكل (24).
- نجد سقوط احدى الكراسي المميزة لطراز لويس السادس عشر الفرنسي، و هو يساعد على اتجاه العين ناحية بطلة العمل و الضوء المتسلل من النافذة.
- اعتمد بودري على الموضوعات الأسطورية و الخيالية، و البعد عن أصالة الموضوعات التاريخية مثل ما سبقه من الفنانين
- استخدم بودري تعبيرات الوجه وأوضاع الشخصيات في هذا العمل، تأثراً باتجاه ديلاروش في التصوير، وساعده في التعبير عن الشعور الداخلي للشخصية، فنجد شاروت تنظر بقوة و تمعن الى الأمام و الى النصر، و على خلاف ذلك نجد تعبيرات مارات مليئة بالاستسلام و الوهن و الضعف.
- يلعب الضوء في هذا العمل دوراً رمزياً رائعاً، فنلاحظ تمركز الضوء على وجه شارلوت و يقل تدريجياً وصولاً الى جسد ( مارات)، و سقوط الضوء بهذه القوة دلالة على النصر و الخروج للنور كناية عن الحقيقة و القضاء على الظلم.
- كما نلاحظ ظهور خريطة فرنسا في الخلفية و القاء الضوء عليها، ليدل علي الحرية و الخلاص من الظلم التي سعت اليه شارلوت بقتلها ل ( مارات)
- 4- (الفنان الايطالى تينتوريتو Tintoretto 1519-1594م):
- ان الفنان الايطالى ( تينتوريتو Tintoretto ) هو فنان و رسام ايطالي عاش في عصر النهضة الايطالية المتأخرة.
- وقد أصبح فناناً رئيسياً في تلك الفترة للكنايس والأسر الثرية بمدينة البندقية بإيطاليا، و يعتبر الضلع الثالث لمثلث عمالقة الرسم الفينيسي في القرن السادي عشر مع الفنان ( تيتيان ) و الفنان ( فيرونيز )\* و تميزت أعماله بأسلوب انتقائي، يجمع بين اساليب عمالقة عصر النهضة. كما لقب بالصباغ الصغير نظرا لعمل والده في الصباغة فأخذ لقبه من مهنة أبيه.
- اراد تينتوريتو ان يتمرد علي فرض الاغريق و الرومان لتصوير الحب و الالهة و تصوير القصص المسيحية و الروايات المقدسة داخل الايطار الروماني، فلم يتردد تينتوريتو بعد ذلك في تحويل كل حلقة من حلقات الكتاب المقدس إلى صورة لما كان سيبدو عليه المشهد لو حدث تحت عينيه، ولم يفسدها بمزاجه الخاص أو بالإضافة الغير واقعية. اثناء فترة اقامة تينتوريتو في ايطاليا، اتجه الشعب الى الدين و موضوعاته مرة اخرى، بالإضافة الى انتشار الشعر و الادباء نظرا لتواجد الكتب المطبوعه وقتها

وضع فيها أسس الطريقة العلمية للبحث الأثري. ولكن أشهر أعماله على الإطلاق كان: تاريخ الفن في العصور القديمة الذي صدر عام (1764) \* (لودوفيكو كاراتشي 21) : Ludovico Carracci أبريل 13 – 1555 نوفمبر 1619) كان رساماً ونقاشاً وطبائعاً إيطالياً من عصر الباروك المبكر، ولد في بولونيا، إيطاليا. تتميز أعماله بمزاج قوي استدعاه للإيماءات العريضة خفقان الضوء التي تخلق المشاعر الروحية ويعود الفضل له في إعادة تنشيط الفن الإيطالي، وخاصة الفن الجصي \* (عصر النهضة الإيطالية): بدأ عصر النهضة الإيطالية في بدايات عصر النهضة وهي فترة من التغيير الثقافي الكبير في أوروبا والتي امتدت للفترة من نهاية القرن الثالث عشر إلى نحو عام 1600، مشكلةً كمرحلة انتقالية بين أوروبا القرون الوسطى وبدايات الحداثة. هو عصر اشتهر فيه تجدد الاهتمام في ثقافة العصور الكلاسيكية القديمة بعد الفترة التي وصفها الإنسانيون في عصر النهضة بالعصور المظلمة. \* (Charles Beranger شارليز بيرانجر 1816-1853) : رسام فرنسي تتلمذ في مدرسة الفنون الجميلة بفرنسا على يد الفنان بول ديلا روش \* (المدرسة الفلمنكية): أساس المدرسة الفلمنكية هو الفن القوطي، وقد خرج الفلمنكيون بالفن من حظيرة التقاليد الدينية إلى رسم أشخاص الأغنياء وتصوير الأثاث، واتجهت جهود الفنيين في الشمال إلى تزيين زجاج النوافذ بدلاً من تزيين الجدران، لأن الزجاج يسطع عليه الضوء مهما ضعف فيبيدي ما فيه من رسوم. وقد اشتهر في المدرسة الفلمنكية هوبرت فان ايك، وجان فان ايك، وفضلهما لا يقتصر على استحداث الرسوم التي لا علاقة لها بالموضوعات الدينية، بل يتناول أيضاً طريقة الرسم بالزيت التي اخترعها أحدهما وزاولها كلاهما، فإن الرسم كان قبل ذلك يعتمد على الماء والأصباغ، ولكن هذين الشقيقتين استعملتا الزيت الحار وزيت الجوز مع الأصباغ، وشاعت عنهما هذه الطريقة، وتقدم فن الرسم بهذه البدعة خطوات إلى الأمام. \* (الفنان) (پتروس پاولوس روبنز Petrus Paulus Rubens 1640 - 1577 م) : هو رسام فلانكي (نسبة إلى مقاطعة فلاندرس في بلجيكا). تعتبر أعماله مثالا صارخا على المدرسة الباروكية في فن التصوير، وكانت تجمع بين أسلوب المدرسة الإيطالية وواقعية المدرسة الفلامنكية. \* (الفنان) (كاسامبس Alexandre-Gabriel Decamps 1803 - 1860 م) : رساماً فرنسياً اشتهر بأعماله الاستشراقية. ولد في باريس و سافر في شبابه إلى الشرق، وأعاد إنتاج الحياة الشرقية والمشهد بإخلاص جريء للطبيعة حير النقاد التقليديين. و سرعان ما تم الاعتراف بسلطاته، وتم تصنيفه جنباً إلى جنب مع Delacroix و Ingres كوحد من قادة المدرسة الفرنسية. تميزت أعماله بمفهوم درامي حي، ضربات فرشاة جريئة وحتى خشنة، وتناقضات مذهلة في اللون والضوء والظل. \* (الفنان) (انجريس Jean-Auguste-Dominique Ingres 1780 - 1867 م) : كان رساماً فرنسياً على الطراز الكلاسيكي الحديث. تأثر بعمق بالتقاليد الفنية السابقة وتطلع إلى أن يصبح وصياً للأرثوذكسية الأكاديمية ضد الأسلوب الرومانسي الصاعد. \* (جان - بول مارا 1743م-1793م) : أحد أهم مفكري وقادة الثورة الفرنسية، متعطشاً للدماء، فاقداً لفضيلة الصبر، وأقرب إلى الجنون، لكنه كان صاحب تأثير كبير على الثورة الفرنسية. وكان مارا يحتل المكانة المركزية في مسرح الثورة، وكانت كلماته ترنن في آذان الجمهور، لكنه اغتيل في أوج مجده، فاعتبره الجمهور شهيداً، فحصل على تكريم لم يكن يحمل به في حياته . \* ( شارلوت كورداي 1793 - 1768 Charlotte Corday ) : سيدة فرنسية فقيرة من أصل أرستقراطي كانت رمزا من رموز الثورة الفرنسية. في عام 1793، تم إعدامها بالمقصلة لاغتيالها جان بول مارات . \* (الفنان) (لوتو Lorenzo Lotto 1480 - 1556) : كان رساماً إيطالياً رسم بشكل أساسي لوحات المذبح والموضوعات الدينية و كان نشيطاً خلال عصر النهضة العالي .

• كان يستخدم التماثيل الشمعية كبديل للموديل في صندوق مثل خشبة المسرح و يسלט الضوء عليهم و يبدأ بالرسم أولاً، كرسوم تخطيطية حتى يتمكن من التبدل و التعديل، قبل اضافة اللون، فيلعب الضوء هنا دورا اساسيا ليعطي احساسا بالحركة.

#### النتائج:

1. نلاحظ تواجد الفكر الانتقائي منذ العصر المصري القديم، حيث توالت على مصر أكثر من حضارة و ثقافة مثل الحضارة الاغريقية و الرومانية، و التي بدورها تمتزج مع الحضارة المصرية القديمة و ينتج علاقات و توليفات جديدة في الشكل و البناء و أيضا العادات.
2. تأثر فناني القرن التاسع عشر بفنون عصر النهضة و مزجوا في أعمالهم العديد من العناصر المعمارية و الاساليب الفنية و العجينة اللونية الخاصة ببعض عمالقة عصر النهضة.
3. تعددت الطرق و الاساليب الخاصة بالمزج باختلاف الفنان و اسلوبه التصويري و الموضوع المتناول و أخيرا بالبيئة المحيطة به.
4. بفضل الفكر الانتقائي و التأثير المستمر للفنانين ببعضهم البعض، ظهر العديد من الأساليب الفنية الحديثة و المعاصرة لمعالجة العمل الفني، و هذا ما كانت تبحث عنه الباحثة.
5. لم يقتصر فلسفة الفكر الانتقائي عاما على المزج بين مختلف العناصر المعمارية للطرز المختلفة، بل يتعدى ذلك، ليظهر بقوة في فن التصوير، حيث نجد عملية التوليف و المزج تمت بين مختلف الأساليب أيضا و قد تصل الى مختلف الخانات بجانب استخدام العناصر المعمارية المرسومة.

#### مراجع البحث :

##### أولا : المراجع الأجنبية

- [1] Rossetti, William Michael (1911). «Tintoretto, Jacopo Robusti». In Chisholm, Hugh (ed.). Encyclopædia Britannica. 26 (11th ed.). Cambridge University Press.
- [2] Bernard Berenson, "Italian Painters of the Renaissance" THE PHAIDON PRESS, 5th edition.1959

##### ثانيا: مواقع انترنت :

- [3] إلياس الزيات الموسوعة العربية العمارة و الفنون التشكيلية و الزخرفية\_عمارة و فنون تشكيلية\_المجلد الثالث\_ص777- http://\_ arab-ency.com.sy
- [4] www.eclecticlight.com
- [5] Hoakley, April 8, 2016 https://eclecticlight.co/2016/04/08/the-story-in-paintings-paul-delaroches-horrible-histories/
- [6] www.hoocher.com
- [7] www.musee-orsay.fr.com
- [8] www.porkopolis.org
- [9] Kate Girton- www.sartle.com/artwork/charlotte-corday-paul-jacques-aime-baudry
- [10] www.deathscnt.com
- [11] www.nga.gov.com
- [12]www.heavymusicartwork.com
- [16]www.nationalgallery.org.uk
- [17]www.nga.gov.com

\* (Johann Joachim Winckelmann يوهان يواخيم فينكلمان):

عالم الآثار و مؤرخ الفن الألماني و كاتب ألماني ولد في عام 1717 في ستندال ومات مقتولا في عام 1768 في تريست. ترك مجموعة من المؤلفات